و١٩٦٨ حيث بلغ الانتاج ١٢٦٥٠٠٠ طن[٢٢] لكن نعرف من جهة اخرى بأن الزيادة السنوية لانتاج الحمضيات في اسرائيل كانت في السنوات الاخيرة بحدود ١٢،٧٪[٢٣] نظرا لوصول بعض البساتين المغروسة في الستينات الى كامل حملها في السنوات التي تلت عدوان حزيران ومن المتوقع ان يصل انتاج الحمضيات في اسرائيل الى ٦٥٠ ٠٠٠ ١ طن في سنة ١٩٧٥[٢٤]. كيف يسوّق هذا الانتاج ؟ في سنة ١٩٦٨/٦٧ كان يذهب منه نسبة ٩٪ الى الاستهلاك الداخلي و٣٣٪ الى التصنيع والباقي الى التصدير[٢٥]. هل تغيرت هذه النسب بعد ذلك التاريخ ؟ ان الاتجاه في السنوات السابقة كان يميل الى انخفاض نسبة الاستهلاك الداخلي لصالح التصنيع والتصدير ونرجح بأن هذا الاتجاه لا يزال مستمرا الان لان الزيادة السنوية للحمضيات المصنعة والمصدرة هي اكبر من زيادة الحمضيات المخصصة للاستهلاك الداخلي ، فقد كانت نسبة زيادة الحمضيات المخصصة للتصنيع سنة ١٩٦٨/٦٧ ١٤،٣٪[٢٦] واصبحت سنة ١٩٧١/٧٠ ٣٠٪[٢٧] ، اما نسبة زيادة الصادرات فتراوحت بين ١١،٣٪ سنة ١٩٦٨/٦٧[٢٩] و١٧٪ سنة ١٩٧٠/٦٩[٣٠]. زادت كمية صادرات الحمضيات الاسرائيلية ١١،٣٪ سنة ١٩٦٨ و١٠،٧٪ سنة ١٩٦٩ و١٧٪ سنة ١٩٧٠ ، وكانت الصادرات سنة ١٩٦٨ ٧٣٨٠٠٠ طن[٣١] وفي سنة ١٩٦٩ كانت ٠٠٠ ٣٠٠ ٢٦ صندوقة فارتفعت سنة ١٩٧٠ الى ٠٠٠ ٤٠٠ ٣٥ صندوقة[٣٢] ويتوقع ان تكون الصادرات في موسم سنة ١٩٧١ اكثر بقليل من السنة السابقة[٣٣] وكانت الزيادة في صادرات ليمون الحامض والغريبفروت اكثر من صادرات البرتقال والمندرين. (راجع جدول رقم ٢) . وقد اضطرت اسرائيل لتستجيب الى الطلب المتزايد على الليمون الحامض من قبل دول السوق المشتركة ان تصدر كافة انتاجها وتستورد ليمون الحامض من قطاع غزة المحتل لتستجيب لحاجات استهلاكها الداخلي كما ان المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا تستورد لوحدها ٧٠٪ من صادرات الغريبفروت اي ما مجموعه ٠٠٠ ٢٠٠ ٧ صندوق[٣٤]. الا ان ارتفاع كمية الحمضيات المصدرة لم يرافقه ارتفاع مماثل في قيمتها التي ارتفعت بالاسعار الجارية من ٨٥،٣ مليون دولار سنة ١٩٦٧[٣٥] الى ٩١،٣ مليون دولار سنة ١٩٦٩[٣٦] ثم انخفضت الى ٨٨ مليون دولار سنة ١٩٧٠ ويتوقع ان تكون في سنة ١٩٧١ اكثر بقليل من سنة ١٩٧٠[٣٧] وسبب هذا متأت من انخفاض اسعار البرتقال ١٥٪ سنة ١٩٧٠ عن سنة ١٩٦٩ لان الانتاج يفوق حاجات الاستهلاك[٣٨].

جدول رقم ٢ ــ صادرات الحمضيات الاسرائيلية في سنتي ١٩٦٩ و١٩٧٠ بالصناديق المصدرة[٣٩]

الاصناف	١٩٦٩	١٩٧٠
مجموع الصادرات :	٢٦٣٠٠٠٠٠	٣٥٤٠٠٠٠٠
برتقال ومندرين	١٨٠٠٠٠٠٠	٢٣٦٠٠٠٠٠
غريبفروت	٧٤٠٠٠٠٠	١٠٤٠٠٠٠٠
ليمون حامض	٩٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠

تستورد اوروبا الغربية نحو ٩١٪ من مجموع الصادرات الاسرائيلية منها ٤٤٪ للسوق الاوروبية المشتركة و٤٧٪ للمنظمة الاوروبية للتجارة الحرة ، واكبر زبائن للحمضيات الاسرائيلية في اوروبا الغربية هما المانيا الغربية التي اصبحت منذ سنة ١٩٦٨ من اكبر مستوردي الحمضيات الاسرائيلية اذ تستورد ٢٣،٥٪ من مجموع الصادرات الاسرائيلية ويليها مباشرة بريطانيا التي تستورد ٢٣٪ من الصادرات الاسرائيلية بحيث ان كلا البلدين يستوردان ما يقارب نصف الصادرات الاسرائيلية من الحمضيات . يلي اوروبا الغربية اوروبا الشرقية التي تستورد ٥،٨٪ من الحمضيات الاسرائيلية المصدرة واكبر زبائن اسرائيل في اوروبا الشرقية هي يوغوسلافيا التي تستورد نحو ٦١٪ من مجموع صادرات اسرائيل الى اوروبا الشرقية . وهكذا يكون مجموع صادرات حمضيات اسرائيل الى اوروبا ٩٦،٨٪ من صادراتها الحمضية الى الخارج . اما ما تبقى من صادرات الحمضيات فتستورد اميركا الشمالية ١،٩٪ منه والباقي يذهب الى آسيا واوستراليا ونيوزيلندا حيث تأمل اسرائيل توسيع صادراتها في المستقبل[٤٠].

رابعا ــ اسرائيل وحمضيات الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ :

بعد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران ١٩٦٧ ضمت الى اسرائيل مساحة ٩٤٠٠٠ دونم من الحمضيات منها ٢٤٠٠٠ دونم من الضفة الغربية و٧٠٠٠٠ دونم من قطاع غزة[٤١]. فكان على اسرائيل ان تحل هذه المشكلة الناشئة عن الاحتلال في ضوء مصالح حمضياتها . فبادرت الى أخذ